

النهاية في غريب الأثر

{ خلع } (ه) فيه [أنه صلّى صلاة فجر فيها بالقرّاءة وجّهه رّ خلفه قاربه فقال : لقد طنّذنت أن بعّضهم خالجنيا] أي نازعنيها . وأصل الخلاج : الجذب والنزوع .

(ه) ومنه الحديث [ليردنّ علّميّ الحوض أفوام ثم لا يّختلجّنّ دوني] أي يّجتذبون ويقتطعون .

(ه) ومنه الحديث [يختلجونه على باب الجنة] أي يّجتذبونه .

- ومنه حديث عمار وأمّ سلمة [فاختلجها من جحرها] .

- ومنه حديث علي رضي الله عنه في ذكر الحياة [إن الله تعالى جعل الموت خالجا لأشطانها] أي مسرعا في أخذ حبالها .

- وحديثه الآخر [تذكّاب المخلج عنّ وضح السبيل] أي الطريق

المتشعبة عن الطريق الأعظم الواضح .

- وحديث المغيرة [حتى ترّوه يّخلج في قومه أو يّخلج] أي يسرع في حبيهم . يروى بالخاء والحاء . وقد تقدّم .

(ه) ومنه الحديث [فحذّات الخشبة حذّين النّاقة الخلاج] هي التي اختلج ولدّها : أي انتزع منها .

(ه) ومنه حديث أبي مجلز [إذا كان الرجل مّختلجا فسرك أن لا تكذب

فانسيبه إلى أمّه] : يقال رجل مختلج إذا نزع في نسيبه كأنه جذب منهم

وانتزع . وقوله فانسيبه إلى أمّه يريد إلى رهطها وعشيرتها لا إليها نفسها

- وفي حديث عدي قال له E [لا يّختلجنّ في صدرك طعام] أي لا يتحرك فيه شيء من

الرّيبة والشك . ويروى بالحاء وقد تقدّم . وأصل الاختلاج : الحركة والاضطراب .

- وفي حديث عائشة وسئلّات عن اّحم الصّيد للمحرّم فقالت : [إن تخلّج في نفسي شيء فدعه] .

(س) ومنه الحديث [ما اختلج عرق إلا ويكفّر الله به] .

(س) وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر [إنّ الاحكام بن أبي العاص بن أميّة أباه

مروان كان يّجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم اختلج بوجهه فرآه

فقال له : كُنّ كذلك فلم يزل يّخلج حتى مات] أي كان يّحرك شفّتيه وذوّنّه

استهزاءً وحرَكَايةً لفعَل النبي صلى الله عليه وسلم فَبَقِيَ يَرْتَعِد وَيَضْطَرِب إِلَى
أَنْ مَاتَ .

وفي رواية [فَضْرِبَ بِهِ شَهْرَيْنِ ثُمَّ أَفَاقَ خَلَايِجًا] أَي صُرِعَ ثُمَّ أَفَاقَ مُخْتَلِجًا قَدْ
أُخِذَ لِحَمْمِهِ وَقُوَّتُهُ . وَقِيلَ مُرْتَعِشًا .

(ه) وفي حديث شُرَيْحٍ [إِنَّ نِسْوَةً شَهِدَتْ عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيْثُ لَا يَتَخَلَّجُ]
أَي يَتَحَرِّكُ .

(ه) وحديث الحسن [أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَمْشِي مِشْيَةً أَزْكَرَهَا فَقَالَ : تَخَلَّجَ فِي

مِشْيَتِهِ خَلَجَانِ الْمَجْنُونِ] الْخَلَجَانُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرٌ كَالنَّزْوَانِ .

(س) وفي بعض الحديث [إِنَّ فُلَانًا سَاقَ خَلَايِجًا] الْخَلَايِجُ : نَهْرٌ يُقْتَطَعُ مِنْ

النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يُدْتَفَعُ بِهِ فِيهِ